

صفة الصفوة

آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم الوحا الوحا النجاء النجاء إن وراءكم طالبا حثيثا مره سريع \$ ذكر مرض أبي بكر ووفاته رضي الله عنه \$.

عن عبد الله بن عمر قال كان سبب موت أبي بكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كمد فما زال جسمه يحترق حتى مات .

وعن ابن هشام أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان حريرة أهديت لأبي بكر فقال الحارث لأبي بكر ارفع يا خليفة رسول الله والله إن فيها لسم سنة وأنا وأنت نموت في يوم واحد فرفع يده فلم يزالا عليّين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة .

وقيل كان بدء مرضه أنه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوما